المدد ٥٠ السنة الاولى

№50 1R ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:
*Georges I. Habib Hanania.*

ABONNEMENT
Jérusalem un an 3 1/2 Medjidies
Turquie un an 4 „
Etranger un an 20 francs.

*Insertions et annonces*
à la 1re page la ligne 3 Pias.
à la 4me page „ 2 „
PAYABLE D'AVANCE.



# القدس

جريدة علمية ادبية اخبارية
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

قيمة الاشتراك
في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف
في البلاد العثمانية اربعة مجيديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريده
جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان
في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان والمشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الأولى اجرة السطر ٣ غروش وللمشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشأنها مع ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس الثلاثاء في ٢١ نيسان و ٤ مايو سنة ١٩٠٩ الموافق ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧

# احتفال وطني شائق

## في مدينة يافا

## لجمعية الاتحاد والترقي في لواء القدس

ان القلم ليعجز عن وصف هذا الاحتفال الباهر الذي لم يسبق له مثيل في بلادنا . اما الباعث لهذا الاحتفال الوطني فهو الفوز الذي نالته جمعية الاتحاد المقدسة بسعي رجالها الافاضل وهمة جنودها البواسل الذين زحفوا على الاستانة واستأصلوا شأفة الاستبداد ونكلوا بحزب التقهقر والفساد الذي خان الامة والبلاد وخلعوا السلطان عبد الحميد ونصبوا جلالة السلطان محمد رشاد . فاظهاراً للسرور الذي ملأ قلوب اعضاء جمعية الاتحاد في القدس طلبت هذه ان تزور اختها جمعية الاتحاد في يافا لتقيما هناك احتفالاً شائقاً بل عيداً بهيجاً تذكاراً لهذا الفوز المبين الذي نالته جنود الجمعية المركزية في الاستانة . وهكذا تم الاتفاق على ان يكون هذا الاحتفال في السبت الماضي الواقع في ١٨ نيسان . وقد التمست الجمعية في القدس من مشيرية الفيلق الخامس في الشام بان توذن لها ان تصحب معها الموسيقى العسكرية الى يافا فرخصت المشيرية لها بذلك .

ولما بلغ هذا الامر مسامع جمعية الاتحاد والترقي في بيت لحم واعضاء الجمعية الذين في بيت جالا وجميع القرى المجاورة ارسلوا وفوداً الى القدس يطلبون ان يشتركوا هم ايضاً في هذا الاحتفال ولذلك اضطرت جمعية القدس المذكورة ان تخبر ادارة السكة الحديدية وتتفق معها على سير قطار خصوصي ينقل من اراد الذهاب من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في لواء القدس الى يافا

وفي صباح السبت الماضي ( ١٨ نيسان ) احتشد عدد كبير من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في لواء القدس في محطة السكة الحديدية وقد حضر وفد من جمعية الاتحاد والترقي في بيت لحم وبيت جالا وحضر من مشايخ القرى المجاورة القدس محمد دياب افندي صلاح وعبدالله حسن افندي من بيتونيه في جبل القدس وعبدالله افندي ابو غوش ومحمد افندي محمود ابو غوش من بني مالك ومحمود افندي الصالح من ناحية بني زيد ودرويش افندي محمد درويش وسعيد افندي درويش من ناحية بني حسن واحمد افندي اسمعيل من ارطاس واسمعيل افندي موسى من لفتا . وكانوا جميعهم قد زينوا صدورهم بشارات الحرية وكان القطار ايضاً مزيناً بالاعلام العثمانية والزهور المختلفة . وفي الساعة السادسة ونصف افرنجية سار القطار ينقل وفود الجمعية الكرام ومعهم الموسيقى العسكرية التي كانت تصدح بانغام الحرية والالحان الشجية عند الاقتراب والابتعاد عن كل محطة في الطريق الى ان وصل القطار الى محطة الرملة واذا باعضاء جمعية الاتحاد والترقي فيها واقفون على احسن انتظام تتقدمهم الاعلام العثمانية وحولهم جمع غفير من الاهالي وبعد ان استقر القطار تقدم حضرة الفاضل شكري افندي تاجي وتلا خطاباً شائقاً عدد فيه مناقب الجمعية المقدسة واثنى على همة رجالها الشماء وعقبه قدس الاب سليمان الدير خوري طائفة الروم في الرملة بخطبة اثرنا نشرها هنا تبييناً لارتياح الهيئة الروحية الى ما قامت به جمعية الاتحاد والترقي من الاعمال التي تؤول الى خير البلاد وقتل الاستبداد وهذا نص الخطبة المذكورة :

ايها الاخوان الكرام الاحرار

اني في مقامكم العالي الشريف افتح الخطاب مرحباً بكم معشر الكرام فاقول اهلاً بكم ومرحباً اهلاً



ثم وقف حضرة الشيخ سليم افندي اليعقوبي واثنى على الخطباء واشار الى ان بين ماموري الحكومة فريق لا يهتم بخير الامة والبلاد . فعلى الجمعية ان تنبه اولياء الامر الى ذلك وطلب من حضرة الفاضل يوسف افندي العيسى ان يتكلم فانتصب الافندي المذكور وارتجل خطبة شكر فيها وفود لواء القدس لزيارتهم هذه الحبية وحث الجمعية بان تهتم بنفسها في استئصال شافة القوم الذين لا يرجى اصلاحهم من مأموري الحكومة . ثم قام حضرة الشيخ سليم المذكور وختم الاحتفال والخطب ببيتين من الشعر نظمها على لسان جمعية يافا

وهذان هما البيتان

( جمعية القدس ) في الافاق طالعة
كأنها الشمس لم تغرب ولم تغب
فلا عدمنا ضياها نستضيء به
بين البرية من (ترك) ومن (عرب)

***

و بعد ان قام الجميع عن المائدة ذهبوا الى نادي الجمعية واستقاموا الى الساعة الخامسة ونصف افرنجية بعد الظهر . ثم سار الموكب بالانتظام المعهود الى ان وصل الى محطة السكة الحديدية في يافا وهنالك جرى رسم الوداع وفي الساعة السادسة افرنجية بعد الظهر سافر القطار ينقل حضرات وفود اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في لواء القدس ولم يصل القطار الى محطة لد الا واعضاء جمعيتها ينتظرون وهم على اتم ترتيب وحالاً انبرى حضرة الفاضل اسكندر افندي الحبش وتلا خطبة جمعت من من المعاني السامية والاشتراك في الفرح العام بفوز الجمعية ما جعل الجميع ان يثني عليه ثم تقدم حضرة الفاضل سعيد افندي الهنيدي العمري وفاه بالخطبة الاتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي ايد الشريعة بوارثها ورفع بهم منارها و بسط مطوي اثاثها والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل مخلوق وعلى آله وصحبه القائمين بالحقوق اما بعد فقد سطع نور الحق وظهر وسلت سيوف العدل على المستبدين فتبدد جيشهم واندثر ونشرت اعلام الحرية في جميع الممالك العثمانية ورفع الظلم والاستبداد وزهقت ارواح اهل البغي والفساد وصار المستبد حائراً في نفسه لا يدري يومه من امسه بعد ما كان باعه بالاستبداد طويل وساعده بالتعصب مستطيل سيفل في اغلال الانتقام ولم يحز على شيء من الانعام وحازت الامة العثمانية على الاطلاق الدائم واصبح الواحد منا على المستبدين ناقم بعناية مليكنا الاعظم وخاقاننا الافخم من استوى على عرش الخلافة بثاقب رايه وفضله وسيسوس ملكه بحسن فكره وعدله ناصب صراط العدل المستقيم شمس فلك السعادة المشرقية على كل باد ومقيم سلطان البرين وخاقان البحرين وخادم الحرمين الشريفين ملاذنا بلا امتنان حضرة السلطان بن السلطان السلطان (محمد خان) الخامس من آل عثمان نصره العزيز الديان فليعش امير المؤمنين فليحي الدستور فليدم الشعب العثماني فليحي الاتحاد الاخواني فليسقط التعصب ولاستبداد فليمت اهل البغي والفساد فالان ينشر قانون الحرية لراحة الرعية العثمانية فهلموا ايها الامة العثمانية لاظهار المبرات والمسرات وارفعوا اكف الضراعة مبتهلين لباسط الارض ورافع السموات بان يطيل بقاء امير المؤمنين مؤيداً بالنصر والفتح المبين اللهم خلد ذكره واعز نصره واعل بقدره منار الدين وارفع قدر رجال جمعية الاتحاد والترقي المخلصين انك على ما تشا قدير و بالاجابة جدير امين

ثم سار القطار الى ان وصل الى محطة القدس فنزل عطوفة المتصرف وجميع الاعضاء منه وذهب كل الى حال سبيله

نسأل الله سبحانه ان يوطد اركان المحبة الوطنية في قلوب جميع العثمانيين ويجعل الافراح ان تكون حليفة لهم و يكلل بالنجاح سعي جمعية الاتحاد والترقي لنفع البلاد والعباد و يوحد كلمة الامة العثمانية في كل صقع وناد

## تبريك

بلغنا مع المسرة امر ترفيع بكر افندي صدقي الملازم الاول الملحق بالاركان الحربية في لواء القدس الى درجة يوزباشي

و كذلك ترفيع محمد افندي الملازم الاول للبلوك الرابع في طابور البيره الى درجة يوزباشي

فنرفع مراسم التهاني والتبريك لحضرة الشهمين المذكورين ونطلب لهما الترقي والارتقاء الى درجات اعلى نظراً الى ما طبعا عليه من الصفات الحميدة والنشاط في اشتغالهما الى ما لهما من المحبة في قلوب من عرفهما

# اعلانان

قد جاء بالتلغراف المؤرخ في ٢٠ نيسان سنة ١٣٢٥ الوارد من جانب نظارة الداخلية الجليلة الى متصرفية القدس الشريف العلية انه لما كان نفوذ وقوة الحكومة هما بابقاء الحرية والمشروطية وبما انه بدون ذلك لا يمكن الفوز بهذه الامنية صار من الضروري الاعتناء بامر تقوية وتأييد حسن المعاشرة والالفة بين العناصر العثمانية والمحافظة على الامن والراحة اكثر من كل وقت بناء عليه يجب الاهتمام باجراء التقييدات اللازمة لذلك في مركز اللواء والملحقات واخذ الحذر من اعطاء ميدان لحدوث وقوعات مخلة بالسكون اوالراحة وكل من تصدى وابدى حركة تستلزم المسؤولية قانوناً واخل بالراحة يلزم القاء القبض عليه وتسليمه للعدلية مع اجراء الدقة والغيرة بايفاء وظائف الحكومة تماماً ولاجل ان يكون معلوماً لدى العموم صار نشر هذه الكيفية

القدس في ٢٠ نيسان سنة ١٣٢٥

مجلس بلدية
القدس

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ٢٠ نيسان سنة ٣٢٥ مآله بانه فهم ان قد شاعت روايات في بعض المحلات من جهة حادثة اطنه مبالغ بها فنظراً للمعلومات الواردة من الولاية المذكورة بانه قد صار اعادة الأمن والراحة ولم يبق ولا في جهة من جهات الولاية اثراً للاغتشاشات والحوادث وقد حصل ايضاً الاجتهاد بتحكيم الراحة ولعدم اللزوم صار الترخيص لطابور رديف طرسوس ومرسين الذي كان قد صار اخذه تحت السلاح وقوماندانية السفائن الأجنبية التي في مرسين الذين توجهوا الى اطنه وشاهدوا الراحة وابدوا الممنونية لي الولاية بناء عليه يلزم تكذيب هذه الاراجيف بصورة رسمية ولأجل ان يكون معلوماً صار نشر الكيفية

٢١ نيسان سنة ٣٢٥ المجلس البلدي
في القدس

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس

فقد رحبت بكم الدار ولم ضاقت لاتسعت الصدور ثم اني واياكم نقدم الشكر والحمد للعزة الصمدانية القدوسة التي اشرقت علينا الانوار الدستورية واحيت فينا الشعائر العثمانية بالحرية والاخاء والمساواة وابادت ظلمات الاستبداد المدلهمة وقد تألفت قلوب العثمانيين على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم واستحكمت فيهم عرى الحرية والاخاء والمساواة · حباً بخير الوطن العزيز حباً بانهاض الدولة العثمانية من هاوية ولجج الاستبداد الى ذرى العدالة والانصاف والمجد بسيف ابطال الحرية البواسل الذين تفانوا بحب الوطنية وبذلوا ماعزّ وهان لاصلاح شأنها وخلاصها من ايدي الظلمة المستبدين فالعزة الالهية اعزت بناصرهم وحققت امانيهم فابادت المستبدين وردت كيدهم الى نحرهم وفرقتهم اي تفريق بسبب غدرهم نعوذ بالله من امارة السفهاء فانتصر العدل على الظلم وفاز الاحرار فوزاً مبيناً وقد رفعوا على العرش العثماني الاسمى السلطان محمد الخامس صيانة للدستور وحفظاً لحقوق الامة العثمانية المهضومة ·

فنساله عزّ وجلّ ان يؤيد و يؤيد دستور وشوكة واركان الدولة العلية العثمانية اعزّ الله وجودها ورفع مقامها وان يحفظ بعين رعايته وتحت ظل حمايته ذات مليكنا المعظم السلطان ابن السلطان السلطان محمد الخامس عز يز المجيد الظافر منصوراً وان يجعل ملائكة النصر والظفر خدمة لعساكره المنصورة واعلامه المنشورة وملائكة الفوز والنجاح رفقة لمساعي رجال دولته الاحرار انصار الدستور العالي ونخر الامة العثمانية و ينبوع سعادتها ومعدن خيرها وفلاحها واقول بالاختصار ان الامة العثمانية جمعاء مديونة لجمعية الاتحاد والترقي قائدة العثمانية الى موارد الخير والعمار والسعادة والازهار فنساله عز وجل ان يوفق رجالها الكرام الى ما به خير الامة وفلاحها امين ·

* *

و بعد ان اتم الخوري المذكور كلامه قام حضرة الشيخ مصطفى الخيري بخطبة رنانة ختمها بالدعاء للجمعية المذكورة ولجلالة السلطان محمد خان الخامس ثم هتف الجميع مع الموسيقى العسكرية بالسلام العسكري والدعاء المعتاد وهكذا سار القطار الى ان وصل الى محطة السكة الحديدية في يافا حيث استقبل الوفود حضرة الشهم الفاضل والوطني الغيور عزتلو حمدي بك رئيس جمعية الاتحاد والترقي في يافا وحضرة مدير جمرك يافا علي رضا بك والاعضاء اليافيون الذين عينوا للاستقبال من طرف جمعية يافا وكان على الرصيف جمهور لا يحصى من الاهالي ومما زاد هذا الاستقبال بهاءً وجود عطوفة متصرف لواء القدس صبحي بك مع المستقبلين الكرام وكانت محطة يافا مزدانة بالرايات والاعلام العثمانية

ولما استقر القطار نزل القادمون واصطفوا جميعهم بانتظام و باشارة رئيسهم عزتلو وصفي بك سر مهندس النافعة في القدس ابتدأوا بمصافحة عزتلو حمدي بك رئيس جمعية يافا ورئيس الكمرك المشار اليه قبلاً وهكذا حتى تم رسم المصافحة · ثم صار تقديم رسم جلالة السلطان محمد خان الخامس الذي جيء به من جمعية القدس هدية الى جمعية يافا وكان موضوعاً في اطار مذهب ومزيناً بالزهور والشارات العثمانية ومصدراً في مقدم وابور السكة الحديدية الذي اقل الوفود الكرام · و بعد ان استلم الرسم المذكور حضرة رئيس جمعية يافا امام عطوفة المتصرف سلمه الى حاملي علم الحرية ومشى الحشد على هذه الصورة : الموسيقى العسكرية امام الرسم السلطاني ثم اعضاء جمعية لواء القدس بانتظام فائق صفوفاً متتابعة كل اربعة ذوات صفاً ووراءهم اعضاء جمعية يافا وعلى الجانبين صف من العساكر الشاهانية الى ان وصلوا الى باب دار الحكومة وهنالك انتصب حضرة الشيخ سليم افندي ابو الاقبال اليعقوبي مفتش مكاتب معارف يافا وارتجل خطاباً آية في البلاغة مرحباً بالقادمين وذاكراً اهمية هذه الزيارة الوطنية ومالها من التأثير في عناصر الامة المختلفة التي بواسطة سعي رجال جمعية الاتحاد والترقي تآخت وتضافرت تحت اللواء العثماني المنصور ثم تلاه حضرة الاديب الفاضل راغب افندي الامام المحامي الشهير بخطبة ارتجالية كان لها احسن وقع في قلوب السامعين نظراً الى ماحوته من المعاني السامية ثم ارتجل حضرة الكاتب الشهير اسعاف افندي النشاشيبي المقدسي خطبة حماسية اظهر فيها قصد جمعية القدس بهذه الزيارة واعرب عن الفرح العظيم الذي شمل الامة العثمانية بتنصيب جلالة السلطان محمد خان الخامس وقهر اهل الاستبداد والفساد وكان لكلامه تاثير عظيم عند الحضور.

---

ثم سار هذا الجمهور من امام دار الحكومة الى نادي جمعية الاتحاد والترقي حيث استقبله اعضاء الجمعية المذكورة بما فطروا عليه من اللطف والانس والحفاوة الفائقة وبعد ان اديرت كؤوس المرطبات وقف ايضاً صاحب الفضيلة الشيخ سليم اليعقوبي المشار اليه قبلاً ونطق بكلمات بليغة اخذت بمجامع القلوب ثم ارتقى علي ابن محرم بك طبيب بلدية القدس على كرسي وهو ولد في الحادية عشر من العمر وقرأ خطبة وجيزة باللغتين العربية والفرنساوية هنأ فيها الحضور واعرب عن ممنونية النابت الجديد العثماني لجمعية الاتحاد والترقي لانها بهذه النهضة الوطنية تخدمه اكثر من ان تخدم الرجال الحاليين وما اتم هذا الولد كلامه حتى نهض ايضاً حضرة الشيخ سليم افندي اليعقوبي ونطق يؤيد رأي الولد المذكور بكلمات كان لها احسن وقع عند السامعين الى ان قال ان هذا الولد سيكون رجل الغد فيجب ان نعتني به و بامثاله · ثم ارتجل حضرة الفاضل افتيم مشبك خطاباً ذكر فيه اهمية الاتحاد والخدمات التي قامت فيها جمعية الاتحاد والترقي وغير ذلك من المعاني السامية التي تعود بالخير على الوطن · وتلاه صاحب امتياز هذه الجريدة بهذه الخطبة :

ايها الاخوة

ان هذا اليوم الذي اجتمع فيه عدد كبير من اعضاء جمعيتنا لهو من اعظم الاعياد عندنا · صافتنا الايام والحمد لله · و بعد ان كنا في حالة حرجة وتجربة خطرة · انفرجت الازمة وفزنا بعنايته تعالى · ففرحنا اذاً في هذا اليوم مزدوج · اولاً فرح باجتماع كلمتنا وثباتنا الذي هو السبب الاصلي لهذا الاجتماع المقصود منه ان نشهر للملا بان اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في كل لواء القدس كانوا يداً واحدة وقلباً واحداً في كل ما مر من الايام السعيدة والتعيسة · كانوا مرتبطين برباط لا ينحل مع مركزها العمومي في سلانيك · ولا يخفى ان اعضاء الجمعية جاهدوا في سبيل الدستور احسن جهاد و بذلوا النفس والنفيس واهرقوا دماءهم وفقدوا من ابطال رجالهم من كان غرة في الدهر بل نابغة في الزمان نظراً الى نفوسهم الابية وشهامتهم الوطنية · ولا ننسى ان مدحت باشا قضى شهيد الدستور والحرية منذ اكثر من ثلاثين سنة بل عدد عظيم من رجال جمعيتنا قضوا شهداء حرية الوطن منذ ايام مدحت باشا الى الان · وقد سمعنا عن الاضطهاد العظيم الذي قام به حزب التقهقر ضد اعضاء جمعيتنا في الاسبوع الماضي وما قبله · و بلغنا امر الجهاد والمصارعة والاستشهاد في سبيل قطع دابر الاستبداد فحق لنا ان نفرح بهذا الاجتماع ونقبل بعضنا بعضاً مهنئين انفسنا بانقضاء الضيق الذي كنا قد آلينا على انفسنا ان نضحي حياتنا وما نملكه في مصادمته

ثانياً فرح بزوال جرثومة الشر عن الأمة جمعاء و بالفوز العظيم الذي نالته جمعيتنا في الاستانة حتى قضت على خلع من افتأ شيخ الاسلام بخلعه وتنصيب صاحب الجلالة السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان الخامس على الخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية · وقد احسنت بما فعلت · نعم ان جمعيتنا ضحت في سبيل هذا الامر نخبة من رجالها الا انه

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

حتى يراق على جوانبه الدم

وكنا جميعنا مستعدين ان نضحي حياتنا للفوز على الظلمة الماكرين الذين ابتزوا في زمن الاستبداد الممقوت اموال الامة بل دماءها واراضيها

اننا الان لم نتمتع بحلاوة الدستور ولا ذقنا ثمرته اللذيذة · مجلس المبعوثان لم يتمم بعد قوانين حكومتنا الدستورية · و بينما كانت امتنا كلها تنتظر النظامات الجديدة التي ستسن · وآمالها كلها كانت معلقة بعاصمة مملكتها التي منها يرجى بزوغ خطة التقدم والفلاح · اذا باعداء الدستور كادوا للامة مكيدة ليقضوا عليها · جردوا اسلحتهم · هجموا على اخوتهم الذين لا يقصدون الاخير الامة العام · اتخذوا حجة كاذبة وارجفوا ان الدين على خطر · اضلوا من كان سريع الانقياد في الاستانة باباطيلهم الفارغة ودنانيرهم الرنانة · حتى خيف على الدستور والحرية وخيل اننا سنرجع القهقرى الى زمان الاستبداد الممقوت · الا ان ابطال الحرية داهموا تلك الشرذمة الطاغية وهجموا بجيوشهم الظافرة لمصارعة حزب التقهقر · وابلوا فيه بلاءً حسناً · وارجعوه عن غيه · وكفوا الامة شره وعليه فنحن الان قد اجتمعنا لنهنئ اخوتنا الذين قاموا باعباء هذا الامر الخطير ونرفع مراسم التبريك لمليكنا الاتحادي الجديد

فليعش السلطان محمد خان الخامس

ليحي الجيش العثماني المظفر

لتحي جمعية الاتحاد والترقي

ثم قام جريس افندي ابو ديه البيتجالي وارتجل بعض جمل بسيطة ذكر فيها ثقل وطأة الاستبداد وما كان يقاسيه اهالي بلدته وقتئذ من جور الحكام مما جعل حضرة الشيخ سليم المذكور قبلا ان يحكم بان المتكلم البسيط لهو اخطب خطيب لانه لا يتكلم الا الحق وما يوحي اليه ضميره بخلاف بعض الخطباء الذين لا يقصدون بتمويق كلامهم الا الشهرة والبلاغة ثم قرأ جريس افندي حنا القطان البيتلحمي خطبة شكر فيها لليافيين وهنأهم بفوز الجمعية العظيم ودعا لجلالة السلطان محمد خان الخامس



ثم دعي جميع الحاضرين الى المأدبة التي اعدتها جمعية يافا في لوكندة دو پارك · وسار الموكب بالانتظام الذي مشى بوجبه قبلاً ووصل في ساعة الظهر المذكورة ·

وفي الساعة الثانية افرنجية بعد الظهر دعوا للطعام فجلس عطوفة متصرف لواء القدس في راس المائدة الكبرى وعلى جانبيه وصفي بك وحمدي بك رئيسا جمعية الاتحاد والترقي في القدس و يافا ثم بقية الاعضاء بالتتابع

ولما فرغوا من الطعام انتصب الشاعر المجيد اسعاف افندي النشاشيبي وارتجل الثلاثة الابيات الآتية :

نسخ الظلام وزال كل فساد

لما بدا في الكون نور رشاد

فبشارة تلو البشارة للورى

بالعدل والاقبال والاسعاد

فلقد علا هذا الامام *محمد*

ولقد هوى عبد الحميد العادي

ثم قام حضرة العلامة الشيخ سليم اليعقوبي وشكر الحضور على تآخيهم وتفانيهم في حب الوطن وعقبه حضرة الفاضل افتيم افندي مشبك بخطبة ارتجالية ذكر فيها اهمية الفلاح وانه يجب على الحكومة والامة ان تأخذ بناصره لاسعاد البلاد · ثم قام صاحب امتياز هذه الجريدة وشكر لاعضاء جمعية يافا بالاصالة عن نفسه و بالنيابة عن جميع من حضر من لواء القدس عما لاقوه من الالطاف والحفاوة وذكر ما لحمدي بك رئيس جمعية يافا من التاثير الحسن في القلوب التي اجمعت على حبه نظراً الى ما له من الحمية الوطنية والغيرة الشهيرة على مصلحة جمعية الاتحاد والترقي · وعقبه محمد افندي دياب الصلاحي شيخ بيتونية (قرية في جبل القدس) بهذه الخطبة

حمداً للباري الكريم بزوال دور الاستبداد الذي دمر البلاد واهلك العباد · واحمده تعالى لاجتماعنا في مثل هذا اليوم الذي تزهو انواره بكمال الحظ الاوفر

ايها السادات الكرام

ان هذا الفقير يريد الآن ان يقف خطيباً بينكم فارجو غض النظر عما يقع من الاغلاط في الكلام ان حضرات الخطباء الذين تقدموني قد مدحوا واجادوا في حق جمعية الاتحاد والترقي · نعم انه مدح لا شك فيه ولا ريب في حقيقته · ولذلك اشكرهم على ذلك · ولكن من الواجب ايضاً المدح والافتخار بالبطل الغيور والليث الغضنفر الذي بذل النفس والنفيس وجعل نفسه ضحية للامة الا وهو دولتلو محمود شوكت باشا قائد الفيلق الثاني والثالث اذ انه قمع جماح الفئة الباغية وقاتلها حتى فاءت لامر الله تعالى بحسب نص القرآن الكريم وذلك حفظاً لشرف المشروطية الدستورية التي هي روح الامة وامالها ·

ايها الاخوان من المعلوم ان الحرية نشأت بالقوة العسكرية المقدسة وبحكمة البطلين نيازي بك وانور بك فمن الواجب اذاً ان نكتب اسمي هذين البطلين مع اسم قائد الفيلقين بحروف ذهبية ونعلقها على قلوبنا وصدورنا · هؤلاء هم الذين رفع الله نزغ الشيطان من قلوبهم لكي تكمل الحرية والطهارة والشجاعة فنساله تعالى ان يجعل قلوبنا كلنا طاهرة كقلوبهم · فليعش اذاً القائد المومى اليه وعساكره المظفرة الذين عالجوا المرض الذي طرأ على المشروطية الدستورية واحيوها · ولتعش جمعية الاتحاد والترقي المركزية في سلانيك ·

قال الله تعالى « ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » · انظروا كيف قلب الله راي المستبدين واضل سعيهم وهدم عرشهم اليس الله اذاً بعزيز ذي انتقام

اني ابشركم اليوم ببشارة تطمئن لها القلوب في ايام سعادتنا العظمى وهي جلوس السلطان الافخم والخاقان الاعظم محمد خان الخامس · ففي ايامه امطرت السماء وخصبت البلاد وتآلفت القلوب في مثل هذا المحفل الكريم · وبناءً عليه اقدم الان واجبات الشكر الى هيئة جمعية الاتحاد والترقي في مدينة يافا الفيحاء على ما ابدته من مكارم الاخلاق والاداب وابتهل الى الحق المتعال ان يديم سلطاننا الافخم ورجال دولته العظام · واشكر ايضاً لعطوفة متصرفنا صبحي بك وادعو بدوام سعادتكم الابدية والسلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين